الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4948 | الأحد | 7 صفر 1446 هـ | 11 أغسطس 2024 م | السنة السابعة عشرة

السودان : «قوات الدعم» السريع تقصف مستشفى بأم درمان

«وكالات» : قالت وكالة الأنباء السودانية إن قوات الدعم السريع قصفت الجمعة مستشفى الدايات في أم درمان والمناطق المجاورة له.

وأوضحت الوكالة أن عددا كبيرا من القذائف سقطت في المنطقة وألحقت دمارا واسعا بالمباني.

وأشارت إلى أن لجنة الطوارئ الصحية لولاية الخرطوم دانت القصف واعتبرته دليلا آخر على استهداف قوات الدعم المرافق الصحية وتعطيل جهود تقديم الخدمات العلاجية للمواطنين.

وقال محمد إبراهيم رئيس اللجنة الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة بولاية الخرطوم إن قوات الدعم قامت في وقت سابق بنهب واسع لأجهزة ومعدات مستشفى الدايات الذي يعد أكبر مستشفى تخصصيا بالبلاد.

آثار معارك سابقة بأحد شوارع أم درمان

وأكد أن اللجنة اجتهدت لإعادة افتتاح المستشفى قبل استهدافه، مؤكدا أن الاستهداف لن يثني الكوادر الصحة عن مواصلة عملهم، وطالب المنظمات الدولية القيام بدورها المنصوص عليه في القانون الدولي الإنساني بحماية المنشآت المدنية في أثناء الحروب.

وجاء الهجوم بالتزامن مع وصول وفد من الحكومة السودانية إلى جدة بالسعودية لبناقش مع وسطاء أميركيين شروط مشاركة الحكومة في مفاوضات وقف إطلاق النار المقررة في جنيف منتصف الشهر الجاري.

ونهاية يوليو الماضي، دعت واشنطن الجيش وقوات الدعم السريع إلى هذه المفاوضات من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار، وأوضحت أن المفاوضات -التي ترعاها السعودية- ستضم الاتحاد الأفريقي ومصر والإمارات والأمم المتحدة بصفتهم مراقبين.

ويشهد السودان حربا منذ أبريل 2023 بين الجيش وقوات الدعم السريع، أوقعت آلاف القتلى والمصابين وأدت إلى أزمة إنسانية كبرى.

وأجبرت الحرب أكثر من 11 مليون شخص على النزوح داخل السودان وعبر الحدود، وفقا للأمم المتحدة التي أكدت أن نحو 25.6 مليون شخص، أي أكثر من نصف سكان السودان، يواجهون مستويات مرتفعة من «انعدام الأمن الغذائي الحاد».

ليبيا : عودة الهدوء لتاجوراء بعد اشتباكات أدت لمقتل 9 أشخاص

آثار اشتباكات سابقة في تاجوراء

«وكالات» : قُتل تسعة أشخاص في اشتباكات الجمعة بين مجموعات مسلحة متنافسة في ضاحية تاجوراء شرق العاصمة الليبية طرابلس، وفقا لمصادر متطابقة.

وأوضح جهاز الإسعاف والطوارئ في بيان أن «حصيلة القتلى في الاشتباكات بلغت 9 ضحايا».

كما نشر الجهاز صوراً تظهر عناصره ينتشلون جثث الضحايا من أمكنة متفرقة في تاجوراء.

وذكر جهاز الإسعاف والطوارئ الليبي أن الاشتباكات أدت أيضاً لإصابة 16 شخصاً.

ولم ترد أنباء عن سبب اندلاع الاشتباكات.

وقال مصدر في مديرية أمن طرابلس لوكالة «فرانس برس» إن «الاشتباكات وقعت بين عناصر كتيبة رحبة الدروع وعناصر كتيبة الشهيدة صبرية بعد مناوشات وخلاف تطور إلى تبادل إطلاق النار واستخدام أسلحة متوسطة»،

وأشار المصدر إلى أنها توقفت تماماً وانسحب عناصر الطرفين، مؤكداً أنها خلفت قتلى وجرحى، وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر دوي انفجارات وتصاعد الدخان من مواقع متفرقة في تاجوراء، ولم تصدر حكومة طرابلس أي توضيحات حول الاشتباكات علما أن الكتيبتين تابعتان لها.

وتقع منطقة تاجوراء الساحلية على بعد نحو 25 كيلومتراً شرقي طرابلس.

وتزامنت هذا الاشتباكات مع تحركات عسكرية شهدها الجنوب الغربي لليبيا، قامت بها القوات الموالية لقائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر في مقابل «رفع الاستعداد والطوارئ» من طرف القوات الموالية لحكومة الوحدة الوطنية رداً على أي محاولة قد تستهدف قواتها جنوب غرب البلاد.

وسارعت الأمم المتحدة وسفارات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا وإيطاليا الى «التنديد بالتصعيد العسكري» والدعوة إلى «أقصى درجات ضبط النفس».

مادورو يتمسك بفوزه ويدعو زعيمة المعارضة لتسليم نفسها للقضاء

مادورو : سنواصل حكم هذا البلد في سلام وديمقراطية

«وكالات» : استبعد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أي تفاوض مع معارضيه، متمسكا بنتيجة الانتخابات، وذلك أثناء مغادرته المحكمة العليا التي لجأ إليها لتأكيد فوزه، داعيا زعيمة المعارضة ماريا كورينا ماتشادو إلى تسليم نفسها إلى القضاء.

وقال مادورو الجمعة ردا على أسئلة صحفيين «في ما يتعلق بالمفاوضات، أعتقد أن الشخص الوحيد الذي يجب أن يتفاوض مع ماتشادو في هذا البلد هو النائب العام».

وأضاف الرئيس الفنزويلي «فلتسلم نفسها إلى القضاء، ولتحاسب على الجرائم التي ارتكبتها. هذا هو التفاوض الوحيد الممكن حقا هنا»، مؤكدا «نحن الغالبية.. وسنواصل حكم هذا البلد في سلام وديمقراطية».

وبمثول مادورو، تكون المحكمة العليا قد انتهت من الاستماع إلى المرشحين والقادة السياسيين الذين استدعتهم، في حين قالت رئيستها كاريسليا رودريغيز الاثنين إن المحكمة أمامها «15 يوما قابلة للتمديد لإصدار قرارها».

وقال مادورو بعد جلسة الاستماع «ما تقوله محكمة العدل العليا في فنزويلا سيكون قانون الجمهورية، وسيكون حكما مقدسا».

ومع ذلك، فقد أشار إلى استعداده للدعوة إلى «حوار» مع الأحزاب الـ38 في البلاد، ومنها ائتلاف المعارضة (الطاولة المستديرة للوحدة الديمقراطية) الذي دعم المرشح إدموندو غونزاليس أوروتيا.

ولم يذهب إلى المحكمة مرشح المعارضة للانتخابات الرئاسية إدموندو غونزاليس أوروتيا الذي استُدعي الأربعاء، قائلا -عبر منصة إكس- إنه بتوجهه إلى هناك يُخاطر «بحريته، لا بل بما هو أهم من ذلك، أي بإرادة الشعب» التي تم التعبير عنها خلال التصويت في 28 يوليو.

وصادق المجلس الوطني للانتخابات الجمعة 2 أغسطس الجاري على فوز مادورو بنسبة 52 في المئة من الأصوات، من دون أن يُعلن العدد الدقيق للأصوات وبيانات التصويت في مراكز الاقتراع، قائلا إنه «تعرض لقرصنة معلوماتية».

وأطلقت المعارضة موقعا على الإنترنت نشرت فيه نسخ 84 في المئة من الأصوات التي تم الإدلاء بها وتُظهر ما قالت إنه فوز مرشحها غونزاليس أوروتيا «بفارق كبير»، في حين تشدد الحكومة على أن هذه النسخ مزوّرة.

كذلك دعت ماتشادو في رسائل صوتية أرسلتها لوكالة الصحافة الفرنسية إلى «مفاوضات من أجل الانتقال الديمقراطي»، متحدثة عن «ضمانات وحوافز للأطراف المعنية، أي (لأعضاء) النظام الذي هُزم في هذه الانتخابات الرئاسية».

وقالت إن «مادورو فقد شرعيته تماما وبالمطلق»، مضيفة «جميع الفنزويليين والعالم أجمع يعلمون أن إدموندو غونزاليس فاز في الانتخابات الرئاسية وأن مادورو ينوي فرض أكبر عملية تزوير في التاريخ»، وفق قولها.

وأسفرت الاضطرابات التي أعقبت إعلان فوز مادورو عن مقتل 24 شخصا، وفق منظمات معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان. وأعلن الرئيس مقتل اثنين من أفراد الحرس الوطني وتوقيف أكثر من 2200 شخص، وفق ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

وأشارت سفارة الولايات المتحدة - مقرها كولومبيا - على منصة إكس إلى أن «الحوار وحده وليس القمع يمكن أن يسمح لفنزويلا بالعودة إلى المعايير الديمقراطية»، داعية إلى إطلاق سراح المعارضين المحتجزين، بينما شددت البرازيل وكولومبيا والمكسيك على ضرورة أن تُعلن كراكاس بيانات نتائج الانتخابات الرئاسية بعد إعادة انتخاب مادورو المُتنازع عليها.

وقال مادورو إنه متاح «على مدار 24 ساعة في اليوم، كل يوم» للتحدث مع قادة الدول الثلاث، على الرغم من إلغاء مكالمة بين الدول الأربع بسبب ما ذكَرَ أنها «مشاكل تتعلق بالجدول الزمني».

زعيم كوريا الشمالية : آلاف من ضحايا الفيضانات سيتم نقلهم إلى العاصمة

«وكالات» : قال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون إن كوريا الشمالية لن تسعى للحصول على مساعدة خارجية للتعافي من الفيضانات التي دمرت المناطق القريبة من حدود البلاد مع الصين، حيث أمر المسؤولين بنقل آلاف السكان النازحين إلى العاصمة لتوفير رعاية أفضل لهم.

قال كيم إن الأمر سيستغرق حوالي شهرين إلى ثلاثة أشهر لإعادة إعمار المنازل واستقرار المناطق المتضررة من الفيضانات. وحتى ذلك الحين، تخطط حكومته لاستيعاب حوالي 15400 شخص - وهي مجموعة تضم الأمهات والأطفال وكبار السن والجنود المعوقين - في مرافق في بيونغيانغ، حسبما ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية يوم السبت.

ذكرت الوكالة أن كيم أدلى بهذه التعليقات خلال رحلة استمرت يومين إلى مدينة أويجو شمال غرب البلاد حتى يوم الجمعة للقاء ضحايا الفيضانات ومناقشة جهود التعافي.

وأشادت الوكالة بكيم، قائلة إن الزيارة أظهرت «قيادته المقدسة» و«حبه الدافئ وروحه النبيلة في تقديم خدمة مخلصة للشعب».

ذكرت تقارير إعلامية رسمية أن الأمطار الغزيرة التي هطلت في أواخر يوليو أدت إلى غمر 4100 منزل و7410 أفدنة من الحقول الزراعية والعديد من المباني العامة والهياكل والطرق والسكك الحديدية في مدينة سينويجو في شمال غرب البلاد ومدينة أويجو المجاورة. ولم تقدم كوريا الشمالية معلومات عن عدد القتلى، لكن كيم ألقى باللوم على قادة هذه المناطق الذين أهملوا الوقاية من الكوارث في التسبب في «الخسائر التي لا يمكن السماح بها».

عرض الحليفان التقليديان روسيا والصين، فضلا عن منظمات الإغاثة الدولية، تزويد كوريا الشمالية بإمدادات الإغاثة، ولكن الشمال لم يعبر علنا عن رغبته في تلقيها.

قال (كيم) في معرض شكره لمختلف الدول الأجنبية والمنظمات الدولية على عرضها تقديم الدعم الإنساني، إن ما نعتبره الأفضل في جميع مجالات وعمليات شؤون الدولة هو الثقة الراسخة في الشعب وطريقة معالجة المشاكل بشكل شامل على أساس الاعتماد على الذات.

أدلى كيم بتصريحات مماثلة في وقت سابق من الأسبوع بعد أن عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المساعدة، معربًا عن امتنانه لكنه قال إن الشمال وضع خطط إعادة تأهيل خاصة به ولن يطلب مساعدة موسكو إلا إذا لزم الأمر لاحقا.

رغم عرض كوريا الجنوبية المنافسة أيضا إرسال إمدادات المساعدة، فمن غير المرجح للغاية أن يقبل الشمال عرضها. وبلغت التوترات بين الكوريتين أعلى مستوياتها منذ سنوات بسبب الطموحات النووية المتزايدة لكوريا الشمالية وتوسع الجنوب في التدريبات العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة واليابان.

كما رفضت كوريا الشمالية عروض كوريا الجنوبية للمساعدة أثناء مكافحة تفشي جائحة كوفيد19- في عام 2022.

وخلال زيارته الأخيرة إلى أويجو، كرر كيم اتهاماته لكوريا الجنوبية بالمبالغة في تقدير أضرار الفيضانات والضحايا في كوريا الشمالية، والتي ندد بها باعتبارها «حملة تشهير» و«استفزازا خطيرا» ضد حكومته.

كيم جونغ أون يتفقد مناطق الفيضانات

تزعم بعض التقارير الإعلامية الكورية الجنوبية أن أضرار الفيضانات في كوريا الشمالية ربما تكون أسوأ مما اعترفت به وسائل الإعلام الرسمية، وأن عدد الضحايا قد يتجاوز 1000 قتيل.

من ناحية أخرى أعلن الجيش الكوري الجنوبي أن كوريا الشمالية أطلقت مرة أخرى بالونات تحمل على الأرجح قمامة باتجاه الجنوب، مما يزيد من حملة الحرب النفسية الغريبة وسط التوترات بين البلدين الخصمين.

قالت هيئة الأركان المشتركة لكوريا الجنوبية، أمس السبت، إن الرياح قد تحمل البالونات إلى مناطق شمال العاصمة الكورية الجنوبية سيول.

وأرسلت كوريا الشمالية في الأسابيع الأخيرة أكثر من 2000 بالون تحمل نفايات ورقية وقطع قماش وأعقاب سجائر باتجاه الجنوب فيما وصفته بأنه انتقام من نشطاء مدنيين من كوريا الجنوبية يرسلون عبر الحدود منشورات مناهضة لبيونغ يانغ.

ورداً على حملة البالونات الشمالية، قامت كوريا الجنوبية بتنشيط مكبرات الصوت في الخطوط الأمامية لبث رسائل دعائية معادية وأغاني البوب الكورية.

هجوم بالمسيرات يقتل عشرات الروهينغا خلال فرارهم إلى بنغلاديش

«وكالات» : قال شهود عيان إن عشرات من أقلية الروهينغا المسلمة، من بينهم أطفال ونساء، قتلوا في هجوم بطائرات مُسيرة استهدفتهم خلال فرارهم من ميانمار إلى بنغلاديش الأسبوع الماضي، في حين ذكرت تقارير أن قوارب تقل لاجئين روهينغيين غرقت في نهر يفصل بين البلدين.

ونقلت وكالة رويترز عن 4 شهود وناشطين ودبلوماسيين قولهم إن الهجوم وقع الاثنين الماضي، واستهدف أسرا كانت تنتظر عبور الحدود إلى بنغلاديش المجاورة.

كما نقلت عن 3 من الشهود قولهم الجمعة إن «جماعة جيش أراكان» هي المسؤولة عن الهجوم، في حين نفت الجماعة تلك الاتهامات وحمّلت الجيش في ميانمار المسؤولية عنه.

وأظهرت مقاطع مصورة نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي عددا كبيرا من الجثث المتناثرة على أرض موحلة وحولها حقائب وأمتعة.

وقال 3 ناجين إن أكثر من 200 شخص قتلوا، بينما قال شاهد آخر إنه رأى ما لا يقل عن 70 جثة في المكان المستهدف.

كما أفاد شاهد آخر يدعى شمس الدين (28 عاما) بأنه نجا مع زوجته وابنه حديث الولادة، وأكد مقتل كثيرين في الهجوم، مشيرا إلى أن «بعض الناس كانوا يصرخون من شدة الألم جراء إصاباتهم».

يأتي ذلك في وقت ذكرت فيه وسائل إعلام في بنغلاديش أن قوارب تقل لاجئين من أقلية الروهينغا المسلمة، التي تواجه اضطهادا شديدا في ميانمار، غرقت الاثنين الماضي في نهر «ناف» الذي يفصل بين البلدين، مما أدى لمقتل عشرات آخرين.

وقالت منظمة «أطباء بلا حدود» -في بيان- إنها عالجت منذ السبت الماضي 39 شخصا عبروا الحدود إلى بنغلاديش. وأوضحت أنهم كانوا يعانون من إصابات ناجمة عن أعمال عنف، بعضها وقع بسبب إطلاق قذائف الهاون وأخرى بطلقات نارية.

وتشهد ولاية أراكان -التي تعد موطنا لعدد كبير من السكان المسلمين في ميانمار- أعمال عنف بعد أن حقق جيش أراكان مكاسب واسعة النطاق في الشمال.

وقد أدت أعمال العنف ضد الأقلية المسلمة إلى نزوح أعداد من السكان إلى بنغلاديش.

نازحون من الروهينغا ينتظرون عبور نهر «ناف» إلى بنغلاديش فرارا من القتل والاضطهاد